

## المقاولة الذاتية رافعة للتنمية وإدماج القطاع غير المنظم

يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن التشغيل الذاتي هو وسيلة للمساهمة في التخفيف من حدة الفقر، وخلق فرص للشغل من خلال المقاولة الذاتية، ويتجلى الهدف من هذا التقرير في اقتراح توصيات لدعم وتعزيز دينامية التشغيل الذاتي لجعله رافعة لتحقيق تنمية محلية وجاهوية مدمجة، وتحديث السياسات القطاعية.

### توصيات المجلس

وفي هذا السياق، يوصي المجلس بما يلي:

- إعداد استراتيجية وطنية للمبادرة المقاولاتية ذات أبعاد جهوية؛
- إحداث لجان جهوية للمقاولة الذاتية تضم القطاع العام والقطاع الخاص والجامعات ومؤسسات التكوين والبحث العلمي والمجتمع المدني؛
- توسيع اختصاصات الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، وإسنادها مهمتي مواكبة ودعم المقاولة الذاتية؛
- تعزيز دور الغرف المهنية لدعم ومواكبة المقاولات؛
- دعم هيئات المجتمع المدني النشيطة في مجال ريادة الأعمال؛
- تتمين الموارد الجهوية وحماية المنتجات المحلية للمقاولات ذات التوجه الاجتماعي والتضامني من تعدد الوسطاء، وتمكينها من ضمان أولوية الولوج إلى الموارد المحلية؛
- إدماج الباعة المتجولين في الاقتصاد الوطني من خلال تطوير أسواق متنقلة والإدماج المنظم للفضاءات التجارية المتجولة في التهيئة الحضرية والتجارية؛

- « توفير الضمانات اللازمة أثناء تطبيق قانون المقاوم الذاتي، وذلك بمراجعة وتعيين لائحة المهن المسموح بها للمقاوم الذاتي وإدراج مهن العالم القروي وتحديد مجال ونطاق المسؤولية الشخصية؛
- « تنويع التمويلات العمومية والخصوصية المناسبة لمختلف الحاجيات وإنشاء الصناديق المتخصصة بضمان القروض والموجهة للمقاولين الناشئين والمبادرين؛
- « وضع آليات تحفيزية لفائدة المؤسسات المالية قصد تشجيعها على الانخراط بفعالية في عملية تمويل المقاولات الذاتية؛
- « تعزيز دور صندوق الضمان المركزي وتوسيع مجال تدخله في مختلف الجهات من خلال فتح شبائيك جهوية لتقريب خدماته من المتعاملين والعمل على تنويع منتجاته ليستجيب لمختلف حاجيات المقاولات؛
- « تعميم مشاتل حاضنات المقاولات في جميع جهات المغرب؛
- « عقد مناظرة وطنية ولقاءات جهوية للمقاولات الذاتية، بكيفية منتظمة، قصد تقييم حصيلة المبادرة المقاولاتية والتشغيل الذاتي وتقييم مساهمتها في دينامية التنمية الجهوية والمحلية وخلق الثروة وفرص الشغل.